الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ نقابة المهندسين ترفع تكلفة المتر المربع الطابقي في «ماروتا ستي»

٧ انخفاض إنتاج الحليب مع قدوم الشتاء يمهد لرفع أسعار الألبان والأجبان

١٠ مديرة مكتب الزيتون لـ«الوطن»: ٩٢ ألف طن من الإنتاج متوقع في حماة

١١ خلل بأجهزة التتبع يؤدي إلى توقف حركة السرافيس في اللاذقية

الثلاثاء ١ تشرين الأول ٢٠٢٤ | الموافق ٢٨ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٢٨ السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 1, 2024 | No. 4328 | 18th year

واشنطن أعطتها الضوء الأخضر وأعلنت أنها سترسل آلاف الجنود إلى المنطقة لمساعدتها

إسرائيل تستعد لاجتياح جنوب لبنان

المقاومة: قدرتنا كبيرة ومستعدون للمواجهة

الوطن

على وقع التلويح ببدء الاجتياح البري في أي لحظة والتحشيدات الإسرائيلية المتواصلة على الحدود مع لبنان والمدفوعة بغطاء أميركي كامل ومعلن، تأرجح الوضع السياسي والميداني في المنطقة وتسابقت مبادرات وقف إطلاق النار واستدعاء تطبيق القرار 1701 مع السعار الإسرائيلي المحموم والمنتشي بما حققه حتى الآن من تدمير وقتل وإرهاب لإعادة احتلال جنوب لبنان، الأمر الذي قابلته المقاومة بمزيد من الصواريخ والاستهدافات وبثقة كاملة تؤكد جهوزيتها لمواجهة العدو في حال قرر التوغل برياً.

المقاومة اللبنانية استهدفت مساء أمس، عدداً من بلدات شمال مدينة حيفا، بصلية من صواريخ «فادي1»، وأكد حزب الله أن هذه العملية تأتي رداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين.

كيان الاحتلال، أقر بإطلاق 10 صواريخ من لبنان على وسط الجليل وحيفا، ودوت صفارات الإنذار في المنطقة، وفي مستوطنة «كريات آتا» الواقعة في شمال شرق حيفا، حيث اندلع حريق نتيجة سقوط صاروخ أطلق من لبنان فيها.

وفي أول ظهور لمسؤول من حزب الله منذ اغتيال الشهيد حسن نصر الله، أكد نائب الأمين العام للحزب نعيم قاسم، أن مسيرة المقاومة اللبنانية التي واكبها وأشرف عليها الشهيد نصر الله مستمرة، وأن المقاومة رغم استشهاده وعدد من القادة، لن تتزحزح قيد أنملة عن مواقفها وستواصل مواجهة العدو مساندة لغزة وفلسطين ودفاعاً عن لبنان وشعبه، مشدداً على أن قدرتها كبيرة ومتينة وهي جاهزة لأي احتمال.

وأشار قاسم إلى أن العدو الإسرائيلي يرتكب المجازر بحق الأبرياء في كل مناطق لبنان، وأن الولايات المتحدة تشاركه فيها بكل إمكاناتها عبر الدعم المفتوح عسكرياً بلا حدود وكل أشكال الدعم إعلامياً وسياسياً، مؤكداً أنه إذا اعتقدت إسرائيل أنها ستحقق أهدافها بهذا الدعم الغربي والاعتداءات الوحشية فهي واهمة.

ولفت قاسم إلى أنه بعد اغتيال العدو لنصر الله استمرت عمليات المقاومة بالوتيرة نفسها وأكثر، مبيناً أن ما تقوم به المقاومة هو الحد الأدنى كجزء من خطة متابعة المعركة التي قد تكون طويلة والخيارات مفتوحة.

وأشار قاسم إلى أن إسرائيل لم تتمكن من النيل من القدرة العسكرية للمقاومة وما يقوله إعلامها بأنهم ضربوا أكثر القدرات المتوسطة والبعيدة هو حلم، لم ولن يصلوا إليه، فقدرة المقاومة كبيرة ومتينة وهي جاهزة لأي احتمال ومستعدة لمواجهة العدو إذا قرر التوغل برياً في لبنان، وكلها ثقة بتحقيق النصر في المعركة وإفشال أهدافه.

تأكيد المقاومة على جهوزيتها، تزامن مع تحشيد عسكري وإعلامي إسرائيلي يمهد لخطوة التوغل البري في جنوب لبنان، وأعلن جيش الاحتلال المناطق المحيطة بتجمعات المطلة ومسكاف عام وكفار جلعادي السكنية في شمال الكيان بالقرب من الحدود منطقة عسكرية مغلقة، ومنع الدخول إلى تلك المناطق، وقال: إن القرار اتخذ بعد تقييم للوضع.

حزب الله يقصف بالصواريخ عددا من البلدات شمال حيفا «عن الانترنت»

الاحتلال عمد مساء أمس إلى إطلاق قذائف ضوئية في أجواء بلدة بليدا اللبنانية، وسط استمرار القصف المدفعي والفسفوري مقابل الجبهة الحدودية في مرتفعات كفرشوبا وشبعا والوزاني وسهل الخيام، وسط تحليق مكثف للطيران التجسسي.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن الجيش اللبناني أخلى 8 نقاط مراقبة رئيسية تابعة له على طول الخط الأزرق وأعاد تموضع الجنود في المراكز الخلفية للجيش، كما قالت قناة «المنار»: إنه جرى رصد تحرك للآليات الصهيونية في محيط معيان باروخ مقابل آبل القمح والوزاني بظل تحليق للطيران الحربي والمسيّر، مؤكدة أنه لم يحصل أي خرق للحدود وذلك حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

ومع تأكيد قادة الكيان على اتخاذهم قرار التوغل البري في جنوب لبنان، كشفت التصريحات الأميركية المتتابعة عن دعم أميركي كامل للخطوة الإسرائيلية، وأعلن المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية براين ماكفاري، لقناة «سكاي نيوز عربية» أن «توجيهات أعطيت إلى القوات الأميركية في منطقة عمل الشرق الأوسط بالردّ السريع على أي اعتداء يتعرضون له من أي جهة كانت وذلك ضمن حق الدفاع عن النفس وحماية المصالح الأميركية».

من جهتها أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها سترسل آلاف الجنود إلى المنطقة لمساعدة إسرائيل إذا كانت في حاجة إلى ذلك، وقالت «تعزيزاتنا الإضافية في الشرق الأوسط تشمل طائرات من طراز F-16 وF-15 وF-22».

مسؤولون أميركيون قالوا لوكالة «أسوشيتد برس»: إن إسرائيل تنفذ حالياً عمليات برية محدودة عبر الحدود في لبنان وإن عملية برية كبيرة لا تزال قيد التخطيط. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر: إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بالعمليات، التي وصفها «بالمحدودة» وتستهدف البنى التحتية لـ«حزب الله» بالقرب من الحدود.

وقال مصدر أمني لبناني للوكالة: إن القوات اللبنانية انسحبت لمسافة خمسة كيلومترات على الأقل شمال حدودها الجنوبية، فيما تحدثت «وكالة الصحافة الفرنسية» أن الجيش اللبناني أعاد التمركز قرب الحدود في جنوب لبنان على وقع تهديدات إسرائيلية بتوغل محتمل.

من جهته زعم مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أنه يجب تجنب أي تدخل عسكري آخر في لبنان، وأضاف بوريل للصحفيين في المكسيك بعد مؤتمر طارئ عن بعد لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: «أي مزيد من التدخل العسكري سيفاقم الوضع بشدة ويتعين تجنبه».

من جهته رفض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أي اجتياح برّي إسرائيلي للبنان، وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش، للصحفيين: «لا نريد رؤية اجتياح برّي من أي نوع كان».

حزب الله يستهدف شمال حيفا المحتلة بصواريخ «فادي 1»

قاسم: المقاومة لن تتزحزح قيد أنملة عن مواقفها وستواصل مواجهة العدو مساندة لغزة

الاتحاد الأوروبي: أي مزيد من التدخل العسكري سيفاقم الوضع بشدة ويتعين تجنبه

أنباء عن نية التنظيم الإرهابي شن هجمات باتجاه مناطق انتشار وحداته

الجيش يشعل خطوط المواجهة مع «النصرة» غرب حلب وجنوب وشرق إدلب

حلب- خالد زنكلو

حماة- محمد أحمد خبازي

نفذت وحدات الجيش العربي السوري ضربات موجهة طالت مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، الذي تشكل ما تسمى «هيئة تحرير الشام» وأجهته الحالية، وذلك في خطوط المواجهة بمنطقة «خفض التصعيد»، وخلفت قتلى وجرحى كثر في صفوف التنظيم.

ضربات الجيش جاءت في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام معارضة بأن «النصرة» يحشد مسلحيه بالقرب من خطوط تماس منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد لشن هجمات باتجاه مناطق انتشار وحدات الجيش العربي السوري، وبالتزامن مع العدوان الإسرائيلي السافر على الأراضي والشعب اللبناني.

وبيّنت مصادر ميدانية في ريف حلب الغربي، أن الأصوات التي سُمعت في مدينة حلب الليلة ما قبل الماضية، ناتجة عن استهدافات الجيش لمواقع وتجمعات مسلحي «النصرة» وحلفائه فيما تُسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها التنظيم، وتضم ميليشيات موالية لإدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن مدفعية وراجمات الجيش أشعلت جبهات ريف حلب الغربي، حيث يتمركز «النصرة» في محيط مدينتي دارة عزة والأتارب وبالقرب من بلدات كفر عمة وكفر تعال والأبزمو وكفر حلب والعصعوص والوساطة ومحور الفوج 111، وحققت إصابات مباشرة في صفوف الإرهابيين.

وأضافت: إن «قصف الجيش العربي السوري لتحصينات وخطوط إمداد «النصرة» غرب حلب في ليلة ساخنة لم يشهدها الريف قبلاً، أوقعت أكثر من 40 قتيلاً وجريحاً في صفوف التنظيم الإرهابي عدا تدمير دشم مدفعية وآليات ومستودعات أسلحة سمع صداه لمسافة 40 كيلو متراً».

الجيش السوري يستهدف مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في ريف إدلب (عن الانترنت)

وفي قطاع إدلب من منطقة «خفض التصعيد»، أكدت مصادر ميدانية تكبيد مسلحي «الفتح المبين» خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات العسكرية على يد وحدات الجيش التي دكت صباح أمس والليلة السابقة خطوط تماس الإرهابيين وخطوط المواجهة، بوابل من القذائف المدفعية والصاروخية.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن وحدات الجيش دمرت نقاط متقدمة لمسلحي «النصرة» عند خطوط تماس بلدات الرويحة وفليفل وسفوهن والفطيرة والبارة والمغارة واحسك وكفرعميم في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بمقتل وجرح ما يزيد على 30 إرهابياً، بالإضافة إلى تدمير مصفحتين وناقلات جند بمن فيها من الإرهابيين.

كما أشعل الجيش براجماته الصاروخية ومدفعيته الثقيلة جبهتي سرمين وآفس بالقرب من مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، ما استدعى طلب «النصرة» مؤازرات من «الفتح المبين» لم تتمكن من الوصول إلى نقاط الاشتباك نتيجة لشدة قصف الجيش لخطوط إمداد الإرهابيين القادمة من مدينة أريحا على محور طريق عام حلب- اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4».

ولفتت المصادر إلى أن الطائرات المسيرة التابعة للجيش شنت أكثر من 10 غارات نحو معاقل ونقاط تمركز وتحصينات وتحشدات «النصرة» و«الفتح المبين» في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، والتي أوقعت خسائر بشرية وعسكرية كبيرة لدى الإرهابيين.

دعا إلى إصلاح المؤسسات الدولية بما يبعدها عن الهيمنة

صباغ: العدوان الإسرائيلي المنفلت يدفع المنطقة إلى تصعيد خطير

الوطن

حذّر وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ من أن العدوان الإسرائيلي واسع النطاق على دول وشعوب المنطقة يدفعها إلى شفا تصعيد خطير ومواجهة لا يمكن التنبؤ بعواقبها، والتسبب بآثار كارثية على السلم والأمن في المنطقة وما وراءها.

وطالب صباغ في كلمة سورية أمس أمام الدورة الـ79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، جميع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية بالعمل على وضع حد للعدوان الإسرائيلي على فلسطين وسورية ولبنان، ومساءلة الاحتلال عن جرائمه، وضمان عدم إفلاته من العقاب.

وبيّن صباغ في كلمته التي حصلت «الوطن» على نسخة منها، أن سورية وعلى مدى أكثر من عقد مضى، شهدت معاناة لا مثيل لها، حيث تعرضت إلى حرب إرهابية شرسة، وعدوان مباشر ومستمر على أراضيها، وحصار اقتصادي خانق متعدد الأوجه والأشكال، وتحريض سياسي وإعلامي غير مسبوق، ودفعت مليارات الدولارات لهدم المنجزات التنموية ونشر الفوضى وتقويض الأمن والاستقرار في ربوعها، ودفع الملايين من السوريين خارج بيوتهم، إما نازحين في وطنهم، أو لاجئين في دول أخرى، لكن كل ذلك قد أخفق في جعلها تتخلى عن مبادئها الثابتة، وعن مواقفها الراسخة، وعن خياراتها الوطنية الصلبة.

ولفت صباغ إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي عمدت في سياق سعيها للتغطية على فشلها في تحقيق أهداف حربها على الشعب الفلسطيني، والهروب من أزمتها الداخلية، إلى تصعيد خطير للأوضاع في المنطقة مستفيدة من مظلة الحصانة والإفلات من العقاب، والدعم اللامحدود الذي توفره لها بعض الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، فكثفت من اعتداءاتها على دول المنطقة، بما في ذلك سورية، كما طال العدوان الإسرائيلي المفتوح لبنان الشقيق أيضاً، وقامت سلطات الاحتلال قبل أسبوعين بارتكاب جريمة غير مسبوقة ضد اللبنانيين عبر استخدامها لوسائل الاتصال كأداة لقتل المدنيين العزل بشكل جماعي، وقبل أيام، استهدفت ضاحية بيروت الجنوبية بعدوان غادر وجبان، دمرت فيه مربعاً سكنياً بالكامل، مستخدمة أطناناً من القنابل المتفجرة لاغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي قاد لما يزيد على ثلاثة عقود مقاومة وطنية لبنانية مشرفة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ يلقي كلمة سورية أمام الدورة الـ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة (سانا)

وحذر صباغ من أن هذا العدوان المنفلت من أي قيود وضوابط، يدفع بالمنطقة إلى شفا تصعيد خطير ومواجهة لا يمكن التنبؤ بعواقبها، والتسبب بآثار كارثية على السلم والأمن، ليس في منطقتنا فحسب، بل ما وراءها أيضاً.

صباغ الذي طالب بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات القسرية المفروضة على سورية، لفت إلى أن سورية وبمسؤولية وبروح بناءة، مع جميع المبادرات الرامية إلى دعم جهود الحفاظ على سيادة ووحدة وسلامة أراضي البلاد، وحماية مواطنيها من الإرهاب، وتحسين الأوضاع المعيشية للسوريين.

وقال: أود أن أدعو دول العالم للتحلي بالشجاعة، واتخاذ القرار الصائب الذي يضمن حاضراً ومستقبلاً أفضل لنا وللأجيال القادمة، وينقذ البشرية من ويلات حروب كبرى تلوح في الأفق، وذلك من خلال إصلاح المؤسسات الدولية السياسية والمالية بما يبعدها عن الهيمنة والأحادية القطبية، ويردع محاولات تقويض الميثاق والاستعاضة عنه بما يسمى بـ«النظام القائم على القواعد».

54 ألف وافد لبناني و132 ألف عائد سوري.. ومشافي «التعليم العالي» و«الصحة» بجهوزية.. الهلال الأحمر يستنفر.. وتجهيز 3 مراكز استضافة في دمشق وريفها

جهود كبيرة لمساعدة الوافدين اللبنانيين وتأمين متطلباتهم

الوطن

مع تصاعد العدوان الذي يشنه كيان الاحتلال على لبنان، يزداد عدد الوافدين إلى سورية لتجنب القصف الإرهابي الذي يطول المدنيين والأبنية السكنية، فقد وصل عدد الوافدين اللبنانيين حتى تاريخ إعداد هذا الخبر مساء أمس، إلى نحو 54 ألف وافد وحوالي 132 ألف عائد سوري حسب مصدر في إدارة الهجرة والجوازات، في حين تبذل الحكومة جهوداً كبيرة لتأمين كل المستلزمات التي يحتاجها الوافدون اللبنانيون والعائدون السوريون.

وفيما يتعلق بالعمل الإغاثي والطبي الذي تقدمه الحكومة السورية للوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين كشف مدير الطوارئ والإسعاف في وزارة الصحة توفيق حسابا أن عدد الحالات المرضية التي تم التعامل معها في منفذ جديدة يابوس الحدودي مع لبنان 1007 حالات مرضية.

من جهتها كشفت مديرة المشافي الجامعية في وزارة التعليم العالي ميشلين كاسوحة لـ«الوطن» أن عدداً من المشافي بدأت باستقبال حالات مرضية لعدد من اللبنانيين المهجرين وعلى وجه التحديد في مشافي المواساة والتوليد بدمشق وتشرين الجامعي في اللاذقية.

وأوضحت مديرة المشافي أن بعض الحالات التي تم استقبالها «إسعافية» وهناك حالات يتابع علاجها في المشافي السورية، بعد تلقيها العلاج في لبنان، ناهيك عن وجود عدد من الحالات التي استقبلتها مشافي الصحة.

وأصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس تعميماً للمشافي الجامعية نص على تقديم الخدمات الطبية «مجاناً» للوافدين من لبنان أو السوريين العائدين من لبنان، جراء العدوان الإسرائيلي، وذلك ضمن إطار الاستجابة لتوفير الخدمات الصحية لهم، مع متابعة توافر الأدوية والمستلزمات ووسائل التشخيص والاستقصاء لكل الحالات المرضية، ووضع المشافي بحالة جهوزية تامة.

وفي السياق تستنفر كوادر الهلال الأحمر العربي السوري لتقديم كل الخدمات التي يحتاجها الوافدون اللبنانيون وكذلك العائدون السوريون بدءاً من الاستجابة على المنافذ الحدودية وحتى تأمين مراكز الإيواء وتجهيزها بكل ما تحتاج، وحسب إحصائيات الهلال الأحمر فإنه تم تجهيز 7 مراكز إيواء في حمص، كما أنه تم تقديم خدمات صحية ومجتمعية وإسعاف أولي لـ3120 شخص، وقدمت كوادر الهلال لـ1447 عائلة خدمات قانونية ولـ19187 عائلة خدمات حماية ودعم نفسي واجتماعي إضافة إلى العديد من الخدمات التي تقدمها المنظمة سواء عبر العيادات المتنقلة وكذلك تأمين وسائل النقل وغيرها من الخدمات.

من جهته أكد محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي أن الحكومة السورية تبذل كل الجهود لمساعدة الوافدين اللبنانيين، لتأمين المتطلبات والاحتياجات الضرورية والأساسية لهم، منوهاً بالاستجابة السريعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمساهمة لتأمين المستلزمات الأساسية والضرورية والرعاية الطبية للوافدين إلى سورية.

وفي حين أوضح محافظ ريف دمشق أحمد خليل أنه تم تجهيز مركزي استضافة كبيرين في الدوير والحرجلة بريف دمشق، كشف نائب محافظ دمشق علي المبيض عن تجهيز مركز استضافة للوافدين من لبنان في مشروع دمر، منوهاً بأن المركز يتسع لـ1200 ضيف، مع استعداد المحافظة لتجهيز مركز جديد عند الحاجة وعند امتلاء المركز المخصص لاستضافة الوافدين في الدوير بريف دمشق.